

زاد المسير في علم التفسير

خوطبت العرب بأمر العشار لأن أكثر عيشتهم ومالهم من الإبل ومعنى عطلت سببت وأهملت لإشتغالهم عنها بأهوال القيامة .

قوله تعالى وإذا الوحوش يعني دواب البحر حشرت وفيه قولان .
أحدهما ماتت قاله ابن عباس .

والثاني جمعت إلى القيامة قاله السدي وقد زدنا هذا شرحا في الأنعام 111 .
قوله تعالى وإذا البحار سجرت قرأ ابن كثير وأبو عمرو سجرت بتخفيف الجيم وقرأ الباقر بتشديدها .

وفي المعنى ثلاثة أقوال .

أحدها أوقدت فاشتعلت نارا قاله علي وابن عباس .

والثاني يبست قاله الحسن .

والثالث ملئت بأن صارت بحرا واحدا وكثر ماؤها قاله ابن السائب والفراء وابن قتيبة .
قوله تعالى وإذا النفوس زوجت فيه ثلاثة أقوال .

أحدها قرنت بأشكالها قاله عمر B الصالح مع الصالح في الجنة والفاجر مع الفاجر في النار وهذا قول الحسن وقتادة .

والثاني ردت الأرواح إلى الأجساد فزوجت بها قاله الشعبي وعن عكرمة كالكولين .

والثالث زوجت أنفس المؤمنين بالحوار العين وأنفس الكافرين بالشیاطين قاله عطاء

ومقاتل